

الذكرى

الذكرى هي شيء من الماضي قد يستهويننا وينعش
أنفسنا، وقد يعطينا الأمل.

نتشوق حنيناً إليها ، وقد تكون بكل ما فيها من ألم
وحزن وفرح أجمل كثيراً من حاضرننا وقد تكون هي
كل ما بقي لنا من الماضي.

هي ماضٍ لن يعود ولكنه منقوشٌ في مخيلتنا وفي
وجداننا، فيه أناسٌ غابوا عنا

وفيه لحظاتٌ بكل ما فيها، ستبقى إلى الأبد في ذاكرتنا
نتشوق إليها وتلتاع أنفسنا عليها، قد نذرف دمعة،
وقد نرسم بسمه على تلك الذكريات لأننا افتقدناها
وافتقدنا أصحابها أيضاً.

تلك الدمعة أو البسمة هي أجمل ما بقي لنا منها لأنها
تجسد الوفاء للذكرى.

ولكن الأجمل أن نقدم الدعاء وماتجود به أنفسنا
لمن أسعدونا وسعدنا بهم ومعهم فهم غائبون عنا،
إما لبعد المسافة أو لرحيلهم إلى ربِّ كريم ورحيم
وهو أكرم وأرحم بهم منا.

وفي الحالتين تبقى دعوانا لهم كل ما يحتاجونه منا.
اللهم اغفر لأناسٍ هم أحوج منا إليك، هم لرحمتك
محتاجين ، وانت الرحيم الكريم ، واجمعنا بهم يا
كريم .

.....